

كنز الدرر وجامع الغرر

الجزء التاسع وهو

الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر

تأليف

أبي بكر بن عبد الله بن أبيك الدوادارمي

محقق

هانس روبرت رومر

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

الذُّرُّ الْفَاجِرُ فِي سِيَرَةِ الْمَلِكِ النَّصْرَةِ

مصادر تاريخ مصر الإسلامية

يُصَدِّرُهَا

قسم الدراسات الإسلامية

بالمعهد الألماني للآثار بالقاهرة

جزء ١ قسم ٩

تصدير

في الفترة التي أعقبت افتتاح المعهد الألماني للآثار بالقاهرة انجز وعد قطع منذ نحو ثلاثين سنة ، فكان أن أنشئ في هذا المعهد قسم للدراسات الإسلامية في أواخر سنة ١٩٥٦ ، ومن ذلك الحين تكونت مكتبة خاصة بتلك الدراسات وصحّ العزم على القيام بنشر الأسفار العلمية الدائرة في فلك هذا القسم المنشأ ، وفي العام الذي سلف بدئ في نشر سلسلة من الرسائل العلمية الإسلامية باللغة الألمانية ، ثم روى الاهتمام بإخراج سلسلة أخرى خاصة بنصوص عربية ، فكان استهلاها هذا الكتاب الذي نصدره

ولإنها لمناسبة طيبة نرجى فيها آيات المحبة والثناء والشكر إلى أصدقائنا العلماء العرب ، فللدكتور حسين الهمداني والأستاذ رشاد عبد المطلب والأستاذ فؤاد سيد على ما أسدوا من نصح وما قدموا من عون بروح عالية وقلب شفوق ، وللأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم لقراءته معنا البروفة الأخيرة للكتاب ، وللأستاذ محمود محمد الطناحي لما بذله من جهد طيب مشكور في قراءة الأصل وفي ملازمته لنا عند مراجعة البروفات كلها ، وللدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية - بصفة خاصة - لتوجيهه نظرنا إلى تأريخ ابن الدواداري وتقديمه لنا نسخة مصورة عن مخطوطة الكتاب الموجودة في استانبول والمأخوذ على فيلم محفوظ بالمعهد المذكور . وإلى جانب ذلك نسدى عميق الشكر إلى زملائنا العلماء الألمان ، فللدكتور ألبرت ديتريش والدكتورة سوزانه ديوالد لقيامهما - مشكورين - بالبحث لنا عما نريد في مكتبات استانبول ، وللدكتور

هانس إيرنست لمساعدته في إعداد الفهارس ، وخاصة للمدير الأول
 للمعهد الألماني للآثار بالقاهرة الدكتور هانس شتوك لتهيئته لنا الجو
 الذى يسر لنا العمل فى القاهرة وساعد بالتالى على إخراج الكتاب ،
 ثم لجمعية المستشرقين الألمانية ووكيلها العام الدكتور هانس فير اللذين
 أتاحا لنا الفرصة منذ سنة لاستمرار العمل فى القاهرة بالاشتراك مع إدارة
 الثقافة بوزارة الداخلية الاتحادية وجمعية البحوث الألمانية وهما لنا من
 الإمكانيات والمساعدات ما ساعد على ظهور هذا الكتاب

القاهرة فى أول يناير سنة ١٩٦٠

هانس روبرت روبر

المحتويات

صفحة:

تصدير	٨
مقدمة المؤلف	٢
ذكر حلول ركاب مولانا السلطان الأعظم الملك الناصر عز نصره من الكرك وهي المملكة الثانية	٦
ذكر الوقعة التي كانت بين التتار ودخول سلامش الديار المصرية	٩
ذكر سنة تسع وتسعين وست مائة	١٣
ذكر وقعة نوبة غازان بوادي الخزندار	١٥
ذكر ماجرى لدمشق من الأحوال الناكدة	١٨
ذكر رجوع غازان إلى الشرق	٣١
ذكر عودة جيوش الإسلام بالنصر إلى بلاد الشام	٣٧
ذكر سنة سبع مائة هجرية	٤١
ذكر عودة غازان خايب الآمال	٤٥
ذكر لباس النصارى واليهود الأزرق والأصفر	٤٧
ذكر ماجرى في هذه السنة بين ملوك الهند	٥٧
ذكر سنة إحدى وسبع مائة	٦٤
ذكر ماجرى للمجبرى عند حضوره بين يدي غازان	٧١
ذكر خلافة الإمام المستكنى بالله أبى الربيع سليمان بعد وفاة أبيه رحمه الله	٧٩
ذكر سنة اثنتين وسبع مائة	٨٠
ذكر نصرة الإسلام على التتار الليام	٨٢
ذكر حدوث الزلزلة في هذه السنة	١٠٠

صفحة

- ذكر ما جاء من القول في حدوث الزلزلة ١٠٤
- ومن كتاب عجائب المخلوقات وبدايع الموجودات ١٠٧
- ذكر سنة ثلاث وسبع مائة ١٠٩
- ذكر دخول العساكر الإسلامية سيس ١١٠
- ذكر وفاة غازان وتملك خدابنده ١١٢
- ذكر سنة أربع وسبع مائة ١١٨
- ذكر سنة خمس وسبع مائة ١٣٠
- ذكر ما كان بين عسكر حلب وأهل سيس ١٣١
- ذكر واقعة الشيخ تقي الدين بن التيمية رحمه الله ١٣٣
- ذكر ما جرى للشيخ تقي الدين بمصر المحروسة ١٣٧
- ذكر السبب الموجب لهذه الفتن المذكورة ١٤٣
- ذكر سنة ست وسبع مائة ١٤٦
- ذكر سنة سبع وسبع مائة ١٤٧
- ذكر ما كان بين التتار وبين أهل كيلان ١٤٩
- ذكر سنة ثمان وسبع مائة ١٥٥
- ذكر تغلب بيبرس الجاشنكير على الممالك حتى عاد بسوء تديره هالك ١٥٦
- ذكر سنة تسع وسبع مائة ١٦١
- أشاعر البشائر ١٦١
- ذكر عودة الركاب الشريف السلطاني المالكي الناصري إلى محل ملكه
- بالديار المصرية وهي المملكة الثالثة ١٦٧
- ذكر دخول مولانا السلطان عز نصره دمشق المحروسة ١٧٢
- ذكر توجه الركاب الشريف إلى الديار المصرية ١٧٦

صفحة

- ذكر سبب توجه القاضي علاء الدين بن الأثير في ركاب مولانا السلطان
إلى الكرك ١٨٥
- ذكر نزول بيبرس عن الملك وهروبه ١٨٧
- ذكر ما اتصل بنا من مدايح التهاني البديعات الألفاظ والمعاني ... ١٩٠
- ذكر القبض على بيبرس من الطريق وعودته إلى الأبواب العالية ... ١٩٧
- ذكر سنة عشر وسبع مائة ٢٠٦
- ذكر سنة إحدى عشرة وسبع مائة ٢١٠
- ذكر سبب مسك بكثير الجوكندار وكراى وبقية الثواب ٢١٢
- ذكر سبب تنفيذ قراستقر وآقوش الأفرم ومن معهما ووصولهم
إلى التتار ٢١٨
- ذكر تعدية قراستقر إلى التتار ٢٢٥
- ذكر سنة اثنتى عشرة وسبع مائة ٢٤٢
- ذكر توجه الركاب الشريف عز نصره إلى الشام الخروص بنية الغزاة ٢٤٥
- ذكر سبب مأتى التتار إلى الرحبة والسبب في عودتهم خاييين ... ٢٥١
- ذكر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة ٢٦٤
- ذكر ما كان من أمر قراستقر بالبلاد والواقعة بين خدابنداه
وطقطاى فى هذه السنة ٢٦٧
- ذكر الواقعة التى كانت بين الملكين خدابنداه وطقطاى ... ٢٧٢
- ذكر ما جرى لعسكر طقطاى لما عادوا هاريين ٢٧٩
- ذكر سنة أربع عشرة وسبع مائة ٢٨٢
- ذكر أخذ ملطية وصفتها ٢٨٤

صفحة

٢٨٦	ذكر الروك المبارك الناصرى
٢٨٧	ذكر سنة خمس عشرة وسبع مائة
٢٨٨	ذكر سنة ست عشرة وسبع مائة
٢٨٩	ذكر تملك أبى سعيد الملك وجلسه على التخت بملك التتار
٢٩٠	ذكر سنة سبع عشرة وسبع مائة
٢٩٣	ذكر سنة ثمان عشرة وسبع مائة
٢٩٤	ذكر سنة تسع عشرة وسبع مائة
٢٩٦	ذكر سنة عشرين وسبع مائة
٢٩٧	ذكر تملك الملك عماد الدين حماة وركوبه
٣٠٥	ذكر سنة إحدى وعشرين وسبع مائة
٣٠٧	ذكر سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة
٣٠٩	ذكر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة
٣١٤	ذكر سنة أربع وعشرين وسبع مائة
٣١٧	ذكر سنة خمس وعشرين وسبع مائة
٣١٩	ذكر سنة ست وعشرين وسبع مائة
٣٢١	ذكر سنة سبع وعشرين وسبع مائة
٣٢٣	ذكر سبب دخول المأمون على بوران
٣٤٤	ذكر سنة ثمان وعشرين وسبع مائة
٣٤٩	ذكر سنة تسع وعشرين وسبع مائة
٣٥٢	ذكر سنة ثلاثين وسبع مائة
٣٥٦	ذكر سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة

صفحة

ذكر سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة	٣٥٩
ذكر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة	٣٧١
ذكر سنة أربع وثلاثين وسبع مائة	٣٧٣
ذكر سنة خمس وثلاثين وسبع مائة	٣٧٩
ذكر ما تجدد في هذه السنة المباركة	٣٨٢
ذكر عدة ما استجد من الجوامع المعمورة بذكر الله تعالى في أيام	
مولانا السلطان	٣٨٤
ذكر الجوامع المباركة التي أنشئت في دولة مولانا السلطان عز نصره	٣٨٨
ذكر المستجد أيضا من الجوامع المباركة بالممالك الشامية	٣٩٠
ذكر تمة الحوادث	٣٩٢
ذكر سبب دخول سيس	٣٩٨
ذكر عمارة قلعة جعبر في هذا الوقت	٤٠٠
الفهارس	٤٠٣
فهرس الأعلام والأمم والطوائف	٤٠٤
فهرس الأماكن	٤٤٦
فهرس الاصطلاحات والكلمات	٤٦٥
فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب	٥٠٣
استدراك	٥٠٦

Fälle, in denen statt des Konjunktivs der Indikativ oder statt des Subjunktivs der Konjunktiv verwendet wird; oder die Schreibung mancher, häufig türkischer Wörter mit s neben ş). Auch in die oft schwankende Orthographie der Namen haben wir nicht eingegriffen ⁽¹⁾.

⁽¹⁾ Namensformen wie هلاوون und تمرجى (statt تموجين) bleiben also unverändert stehen. Lediglich einige türkische Personennamen, die in der Regel mit *madda* geschrieben werden, dieses Zeichen aber bei İBN AD-DAWĀDĪRĪ nicht aufweisen, wurden damit versehen.

Da wir nach dem Autograph arbeiteten, hielten wir es für richtig, den Text so weit wie möglich in der Form zu publizieren, wie ihn die Handschrift bietet. Es versteht sich von selbst, dass damit nicht eine buchstabengetreue Imitation der Textgrundlage gemeint ist. Wer auf die minutiösesten Einzelheiten der Sprache *IBN AD-DAWĀDĀRIS* erpicht ist, wird auch weiterhin zur Handschrift greifen müssen. Wir haben kleinere Versehen stillschweigend richtiggestellt und in allen anderen Fällen entsprechende Bemerkungen in den Apparat gesetzt.

So haben wir das *hamz* im Anlaut auch in den Fällen beigelegt, in denen es der Autor ausgelassen hat, und das sind die meisten. Nicht dagegen glaubten wir das *hamz* auch in anderen Fällen einsetzen zu dürfen, etwa da, wo es im Auslaut einfach fehlt oder wo es zu *yā'* erweicht worden ist. Hier haben wir uns strikte an den Gebrauch des Autors gehalten⁽¹⁾. So findet sich also ein und dasselbe Wort, ein und dieselbe Form, mitunter in grösster Nähe, das eine Mal mit, das andere Mal ohne *hamz* (z. B. *تى* neben *تى*). Die Lautgruppe *ā'i* schreibt der Autor in der Regel sowohl ohne *hamz* als auch ohne die beiden *yā'*-Punkte. Wenn er in diesen Fällen aber überhaupt mitteilt, was er meint, dann sind es die beiden Punkte. Wir haben daher sein Schweigen zugunsten des *yā'* interpretiert. Der Gebrauch von *alif maksūra* und *alif mamdūda* geht völlig regellos durcheinander. Wir hielten uns daher für berechtigt, jeweils das übliche Schriftbild herzustellen⁽²⁾. Beim Zahlwort sowie der Rektion des folgenden Nomens waltet in der Handschrift absolute Willkür ob. Wir haben daher stillschweigend die normalen Formen eingesetzt, wo sie nicht ohnehin vorhanden waren. Ebenso haben wir, wo es nötig war, das Wort *ibn* in die gebräuchliche Orthographie umgesetzt. — Weitergehende Änderungen haben wir dagegen regelmässig im Apparat vermerkt, etwa den in der Handschrift häufig nicht gekennzeichneten Objektsakkusativ, die Verwechslung von *ض* und *ظ*. Im übrigen haben wir uns nicht gescheut, ersichtlich fehlerhafte Formen und Schreibungen im Text stehen zu lassen, wenn zu vermuten ist, dass der Leser ohnehin versteht, was gemeint ist (etwa die vielen

⁽¹⁾ Von diesem Grundsatz wurde nur gelegentlich zur Vermeidung von Missverständnissen abgewichen, etwa bei den Namen *علاء الدين* und *جاء الدين*.

⁽²⁾ Natürlich nicht in Fällen wie *لم* statt *لم*.

dieser Sprachform hat JOHANN FÜCK behandelt⁽¹⁾. Einzelne Werke, besondere Literaturgattungen oder bestimmte Erscheinungen des Sprachgebrauchs sind des öfteren untersucht worden. Erst vor kurzem hat sich HANS WEHR mit einem Text aus der schönen Literatur befasst⁽²⁾, der zwar viel älter als unsere Chronik ist, aber in sprachlicher Hinsicht weitgehende Parallelen aufweist. Auch ein historischer Text ist vor einiger Zeit in sprachlicher Hinsicht untersucht worden, nämlich die bereits erwähnte Mamlüken-Chronik ZETTERSTRÖMENS⁽³⁾. Dieser Gelehrte hat seiner Ausgabe eine ausführliche sprachliche Einleitung vorausgeschickt. Da sich so gründliche Vorarbeiten durch neue Feststellungen aus unserem Text kaum bereichern liessen, dürfen wir von einer näheren Beschreibung seiner sprachlichen Eigentümlichkeiten absehen.

Dagegen sind einige Worte über die Methode am Platze, der wir bei unserer Ausgabe gefolgt sind. Es kam uns in erster Linie darauf an, unsere Chronik für die historische Forschung zu erschliessen. Wir haben daher den in der Handschrift durchlaufenden Text in Absätze gegliedert und mit Interpunktionszeichen versehen⁽⁴⁾. Die Kapiteleinteilung des Autors haben wir beibehalten. Zwar wäre eine weitergehende Gliederung des Textes durch Zwischenüberschriften hin und wieder möglich gewesen, doch glaubten wir den Interessen des Lesers durch die Verwendung lebender Kolumnentitel besser zu dienen. Schliesslich haben wir dem Buch möglichst eingehende Indices beigegeben, in denen wir jeweils neben der Seitenzahl auch die Zeile vermerkt haben, in der das Stichwort vorkommt. Bei dem Verzeichnis der Termini und Wörter haben wir keine engen Grenzen gezogen.

⁽¹⁾ *Arabiya, Untersuchungen zur arabischen Sprach- und Stilgeschichte*, Abh. SAW 45, 1, Berlin 1950.

⁽²⁾ In der Einleitung zu seiner Ausgabe *Das Buch der wunderbaren Erzählungen und seltsamen Geschichten*, Wiesbaden 1956.

⁽³⁾ *Beiträge zur Geschichte der Mamlükensultane*, S. 1-31, sowie die anschliessenden Anmerkungen, S. 34-118.

⁽⁴⁾ Wir sind dabei den Grundsätzen gefolgt, die in der letzten Jahren in der *Bibliotheca Islamica* angewendet wurden.

stehen scheint. Die beiden Chronisten haben anscheinend in enger Verbindung miteinander gestanden. So teilt IBN AD-DAWĀDĀRĪ eine Huṭba mit (102 f.), die einer seiner Freunde (*ba'd al-aṣḥāb*) aus Anlass des Erdbebens im Jahre 702 gehalten habe. Es ist die gleiche Predigt, die sich in der Zetterstéen'schen Chronik (S. 127 f.) findet und die deren Verfasser als sein eigenes Werk bezeichnet. Andererseits bringt auch ZETTERSTÉENS Autor (S. 101-103) den soeben erwähnten Bericht al-Muġirīs, für den nach Lage der Dinge doch IBN AD-DAWĀDĀRĪ die Priorität besitzt. Die Frage, ob für den Anfang der Berichtszeit IBN AD-DAWĀDĀRĪ oder jener andere Autor die grössere Originalität besitzt oder ob beide aus einer gemeinsamen dritten Quelle geschöpft haben, muss im Augenblick noch unbeantwortet bleiben; die ersten Jahre, über die ZETTERSTÉENS Autor berichtet, werden bei IBN AD-DAWĀDĀRĪ nicht in dem vorliegenden Bande, sondern in dem achten Bande seiner Chronik behandelt.

Die Sprache unserer Chronik weicht, sowohl was den Wortschatz, den Wortgebrauch und die Grammatik, als auch was den Stil und die Orthographie angeht, in beträchtlichem Ausmass von dem klassischen Arabisch ab. Neben längeren Passagen in kunstvoller Reimprosa (*sağ*) findet sich einfacher Berichtsstil, häufig durchsetzt mit Wörtern und Formen aus der Vulgärsprache. Durchweg ist der Text nachlässig niedergeschrieben; neben korrekten Formen fällt die grosse Zahl ganz offensichtlicher sprachlicher Verstösse auf. Diese Mischung aus sehr verschiedenen Elementen lässt sich nicht einfach mit dem Hinweis auf die geringe sprachliche Bildung des Verfassers abtun. Ein Mann, der eine umfangreiche Universalchronik und mehrere andere Werke schreibt, der offensichtlich mit zahlreichen Werken der klassischen und der nachklassischen Zeit vertraut ist und darüber hinaus ein unverkennbares Empfinden für sprachliche Besonderheiten hat ⁽¹⁾, kann nicht als ungebildet gelten, auch nicht in sprachlicher Hinsicht.

Die Sprache IBN AD-DAWĀDĀRĪS ist uns vielmehr aus zahlreichen Werken bekannt, die in der Mamlūkenzeit besonders häufig, aber auch schon vorher nicht selten sind und sogar in die klassische Zeit zurückreichen. Die allgemeine Vorgeschichte

⁽¹⁾ Vgl. S. 201 : 8 und 204 : 6-7, wo der Chronist den genauen Wortlaut von Äusserungen der handelnden Personen wiedergibt.

vorzüglicher Gewährsleute stützen, die er meistens namentlich anführt. Als ein Beispiel für viele verweisen wir nur auf den Emir Ḥusām ad-Dīn al-Muġīrī, der 704 von einer Gesandtschaftsreise an den Ilchan-Hof zurückkehrte und in Gegenwart Ibn ad-Dawādārīs ausführlich über seine Erlebnisse berichtete (71-76, 129 f.). Aber er muss auch Zugang zu den Kanzleien gehabt haben, wie die im Wortlaut mitgeteilten Dokumente zeigen. Dass er anhand von Abschriften arbeitete, die er sich beschaffte, geht deutlich aus der Bemerkung hervor, er könne ein bestimmtes Sendschreiben des Chans der Goldenen Horde an den ägyptischen Sultan nicht im Wortlaut mitteilen, weil die Kopie, die er besessen habe, verloren gegangen sei (303). An anderer Stelle (160) verzichtet er auf die Wiedergabe eines amtlichen Dokuments, weil er keine Abschrift habe, seiner Chronik aber keine erdichteten Sachverhalte einverleiben wolle. Zahlreich sind schliesslich die Stellen, an denen er sich als Augen- bzw. Ohrenzeuge bezeichnet ⁽¹⁾.

Wenn damit auch als erwiesen gelten kann, dass Ibn ad-Dawādārīs Bericht über den Sultan an-Nāṣir Muḥammad eine wertvolle historische Quelle darstellt, so überhebt das nicht der Notwendigkeit, die Stichhaltigkeit seiner Mitteilungen im einzelnen nachzuprüfen und sein Verhältnis zu anderen zeitgenössischen Autoren zu ermitteln, besonders hinsichtlich solcher Passagen, die anderswo ebenfalls zu finden sind. Wir beabsichtigen die dazu erforderlichen Untersuchungen im Zusammenhang mit dem vorausgehenden, dem achten Band der Chronik, mit dessen Bearbeitung wir begonnen haben, durch- bzw. weiterzuführen. Da auch jener Band die Mamlüken-Herrschaft behandelt, ist es sinnvoll, jene quellenkritische Betrachtung für den gesamten Bericht über die Mamlüken, also erst später, vorzunehmen.

An dieser Stelle mag immerhin vorausgeschickt werden, dass der Autor der von K. V. ZETTERSTÉEN publizierten Mamlüken-Chronik ⁽²⁾, oder genauer der anonyme Verfasser von deren erstem Teil, unserem Autor besonders nahe zu

⁽¹⁾ Beispiele dafür : 153, 182, 183, 188, 227, 229, 257, 262.

⁽²⁾ *Beiträge zur Geschichte der Mamlükensultane in den Jahren 690-741 der Hġra nach arabischen Handschriften*, Leiden 1919.

grossen Umfangs abfasste, sondern auch die grosse Zahl der von ihm zitierten und benutzten Bücher ⁽¹⁾. Hinzu kommt aber noch, dass er ausser den beiden Fassungen seiner Chronik noch mehrere andere Schriften geschrieben hat. In dem vorliegenden Bande erwähnt er die drei folgenden: (1) *A'yān al-amṭāl wa-amṭāl al-a'yān* (322, 336), (2) *Ḥadā'iq al-aḥdāq wa-daqa'iq al-ḥuddāq* (205, 340) und (3) *ʿĀdāt as-sādāt sādāt al-ʿādāt fī manāqib aš-šaiḥ Abī a-Saʿādāt* (154). Dazu kommt noch ein im ersten Bande der Chronik ⁽²⁾ erwähntes Buch (4) *Maṭālib al-anwār fī manāqib al-abrār*. Allerdings hat sich bisher nicht eines dieser Werke ermitteln lassen.

Es liegt auf der Hand, dass in einer Universalchronik, deren Quellen bekannt und grösstenteils erhalten sind, die Darstellung derjenigen Begebenheiten besonderes Interesse verdient, die der Chronist aus seinem eigenen Erleben oder nach den Berichten beteiligter Zeitgenossen kennt. Von Ibn ad-Dawādārīs Chronik ist das der neunte Band. Der Verfasser bezeichnet ihn selbst ausdrücklich als seine eigene Leistung ⁽³⁾, und auch schon CLAUDE CAHEN hat auf den Quellenwert dieses Bandes hingewiesen ⁽⁴⁾. Das sind die Gründe, deretwegen wir uns an erster Stelle mit dem letzten Band des Werkes befasst und diesen zur Ausgabe vorbereitet haben.

Tatsächlich trägt der vorliegende Band auf weite Strecken deutlich das Gepräge eigenen Miterlebens oder sogar tätiger Anteilnahme an den Ereignissen. Diese Unmittelbarkeit tritt an denjenigen Stellen besonders deutlich hervor, die wir soeben für die Lebensschicksale des Autors angezogen haben. Sie zeigt sich aber auch an vielen anderen Stellen, etwa da, wo von den Beduinen die Rede ist, mit denen ja der Vater kraft seines Amtes viel zu tun hatte (z. B. 114). Auch sonst wird der Vater mit seinen reichen Erfahrungen in der mamlūkischen Verwaltung nicht selten zitiert. Daneben konnte sich der Chronist auf eine ganze Anzahl

Siehe die oben S. 15 mitgeteilte Liste und den Index der Dichter, Autoren und Bücher, S. 503 ff.

¹ Handschrift Ayasofya Nr. 3073, S. 13.

² Ib. S. 1.

³ REI 1936, S. 343.

Bis zum Ende seines Vaters sehen wir den Sohn immer wieder in dessen Begleitung. So nimmt er auch an der Übersiedlung von Kairo nach Damaskus teil und erwähnt, dass er sich 712 in Damaskus aufgehalten habe (257). Man wird also annehmen dürfen, dass er damals noch in jüngeren Jahren stand und vielleicht noch keinen eigenen Hausstand hatte. Immerhin muss er aber schon ein Amt gehabt haben; denn als der Vater in seinem Todesjahr mit einer Abordnung von Emiren ausgesandt wurde, um die kurz zuvor von den Mongolen belagerte Festung ar-Rahba zu inspizieren (258, 260 f.), erklärt er ausdrücklich, er habe den Vater nur aus Anhänglichkeit (*min tariq šafaqa*) begleitet; sein Lehen liege nämlich in Ägypten, und ein Kommando (*tağrid*) nach Syrien habe er nicht gehabt. Welches Amt das gewesen sein mag, entzieht sich unserer Kenntnis, doch dürfte es der militärischen Verwaltung angehört haben. Das entspräche der Laufbahn des Vaters und auch der Bezeichnung *mamlūk*, die Saif ad-Dīn mehrfach für sich verwendet (z. B. : 200 : 4, 20; 202 : 4, 17). Auch der ihm 723 zuteil gewordene Auftrag, die Reise eines hohen Beamten durch Bereitstellung der Postpferde an den einzelnen Stationen des Reiseweges vorzubereiten (310), passt dazu.

Besonders eindrucksvoll ist die Rolle, die Ibn ad-Dawādārī bei dem kurzen Intermezzo der Herrschaft des Baibars al-Ġāšnkīr spielt. Er wohnte der Versammlung bei, in der im Jahre 708 der Nachfolger für den zurückgetretenen Sultān an-Nāṣir Muḥammad gewählt wurde (157). Dann sehen wir ihn als Gewährsmann seines Vaters bei der Nachrichtenübermittlung von Kairo nach al-Karak, dem Exil des zurückgetretenen Sultans, ein gefährliches Spiel, das er auch dann nicht einstellt, als Baibars davon Wind erhalten und dem Vater einen sehr scharfen Drohbrief geschrieben hatte⁽¹⁾. Später nimmt er mit seinem Vater im Auftrag an-Nāṣirs an der Fahndung nach dem gescheiterten Baibars teil (198), beschafft auf das Geheiss seines Vaters Proviant (200 ff.) und zieht eine Strecke Weges mit der Eskorte des gefangenen Baibars in Richtung Kairo, wobei er mit diesem einige Worte wechselt (203 f.).

Unser Autor muss ein sehr belesener und geistig interessierter Mensch gewesen sein. Dafür spricht nicht nur die Tatsache, dass er eine Universalchronik so

⁽¹⁾ Vgl. die gegenüber S. 17 abgebildete Probe aus der Handschrift und S. 177-179.

Diensten des auch sonst bekannten Emirs Saif ad-Dīn Balbān ar-Rūmī ad-Dawādār at-Ṭahīrī gestanden und deshalb die Nisbe *ad-Dawādārī* erhalten ⁽¹⁾. Dass der Sohn tatsächlich von seinen Zeitgenossen *Ibn ad-Dawādārī* genannt wurde, erfahren wir aus dem Gedicht, dass ihm IBN DĀNİYĀL im Jahre 704 anlässlich eines Jagderlebnisses widmete ⁽²⁾. Er führte den Beinamen Saif ad-Dīn ⁽³⁾ und leitete seine Abstammung von den Selḡuqen her ⁽⁴⁾.

IBN AD-DAWĀDĀRĪ gehörte einer in Kairo ansässigen Familie an (267) und wuchs dort in der Ḥārat al-Bāṭiliya auf (132). Seinem Vater begegnen wir in den Jahren 703 und 709 als *mutawallī* der Provinz aš-Šarqīya, der Wilāyat al-ʿurbān und einiger benachbarter Gebiete, eine Stellung, die er elf Jahre hindurch innehatte (117). Schon 710 suchte er um seine Entlassung nach, die ihm dank der Vermittlung einer der Gemahlinnen des Sultans auch gewährt wurde (209). Vor die Wahl zwischen einer weiteren Verwendung in Ägypten oder in Syrien gestellt, entscheidet er sich für Damaskus. Er siedelt mit seiner Familie dorthin über und erhält den Posten eines *mihmāndār*, wenig später dazu noch das Amt des *mušidd ad-dawāwīn* (213), das er aber wegen Differenzen mit seinem Vorgesetzten schon nach Jahresfrist niederlegte (117). Von da an bis zu seinem Tode war er nur noch *mihmāndār*. Mit der Versetzung nach Syrien wurde ihm das ostjordanische Dorf Ḥisfīn (im Ḥaurān) ⁽⁵⁾ zu Lehen (*iqṭāʿ*) übertragen (108 f., 228). Wegen seiner Zuverlässigkeit und Ehrlichkeit erhält er im Jahre 713 vom Hof in Kairo den Auftrag, Ermittlungen gegen einen ungetreuen Wesir durchzuführen (267). In deren Verlauf fand er auf dem Weg nach der Festung ʿAḡlūn am 10. Raḡab bei einem Sturz mit dem Pferd den Tod. Er wurde in Adriʿāt unweit der letzten Ruhestätte seiner Eltern beigesetzt. Trotz seiner hohen Ämter hatte er es nicht zu Reichtümern gebracht. Bei der Übersiedlung nach Damaskus musste er seine Habe verkaufen, um das Reisegeld zusammenzubringen, und in seinem Nachlass fand der Sohn 13.000 Dirham Schulden (117, 118).

¹ Vgl. die Abbildung des Titelblatts gegenüber S. 16.

² S. 122-124, wo der Name allerdings ابن الدويدارى geschrieben wird, vgl. oben S. 16².

³ Siehe S. 202 und öfter.

⁴ Zakkī, *Mémoire*, S. 13.

⁵ Vgl. Yāqūt, *Muʿjam al-buldān*, Bd. II, Beirut 1965, S. 371.

gekommen sind, nämlich die unter Nr. 8, 9, 10 und 13 aufgeführten Titel⁽¹⁾.

Weder IBN AD-DAWĀDĀRĪ noch seine Chronik scheinen in die arabischen Bücherverzeichnisse und biographischen Werke damaliger oder späterer Zeiten Eingang gefunden zu haben. Unter den Geschichtsschreibern haben wir lediglich bei AL-MAQRĪZĪ⁽²⁾ und IBN IYĀS⁽³⁾ ganz knappe Bemerkungen finden können, die sich vielleicht auf unseren Autor beziehen⁽⁴⁾. Bekannt war sein Werk nach Ausweis einer signierten Benutzernotiz⁽⁵⁾ dem Historiker IBN DUQMAQ. Für die Lebensdaten IBN AD-DAWĀDĀRĪS sind wir jedenfalls auf die autobiographischen Bemerkungen angewiesen, die er in seinem Buch gelegentlich einfließen lässt. Wir stellen hier zusammen, was sich dem vorliegenden Bande entnehmen liess.

Der Vater unseres Autors, Ġamāl ad-Dīn⁽⁶⁾ ‘Abdallāh, hatte seiner Zeit in den

⁽¹⁾ Das *Kitāb as-Šarīf Aḥī Muḥsin* wird auch in den *Hiṣṣ* des MAQRĪZĪ und von AN-NUWAIRĪ erwähnt.

⁽²⁾ Ob der *Sulū* (ed. ZAYĀDA) II, S. 806, im Jahre 750, erwähnte Ibn ad-Dawādārī etwas mit dem unsrigen zu tun hat, ist nicht auszumachen. Übrigens hat eine der von ZAYĀDA benutzten Handschriften ebenfalls die in der vorliegenden Ausgabe, S. 123 (Zeile 6), verwendete Orthographie ابن الدودارى.

⁽³⁾ *Bada’i’ az-zuhūr wa-waqā’i’ ad-duḥūr*, Bd I, Bulaq 1311, S. 173. Dort ist von der Chronik des Šaiḥ Saif ad-Dīn Abū Bakr b. Asad die Rede. Da ein Chronist dieses Namens sonst nicht bekannt ist, könnte es sich um Ibn ad-Dawādārī handeln. Freilich passt der Namensteil «ibn Asad» nicht; immerhin könnte es sich dabei aber um ein Schreiberversehen oder einen Druckfehler (etwa für «ibn ‘Abdallāh» handeln).

⁽⁴⁾ In modernen Arbeiten, abgesehen von den bereits erwähnten, wird die Chronik des Ibn ad-Dawādārī auch nicht häufig zitiert. ‘ALĪ IBRĀHĪM ḤASAN führt sie zwar in der Bibliographie seiner *Dirāsāt fi ta’rīḥ al-mamālik al-baḥriya wa-fi ‘aṣr an-Nāṣir Muḥammad bi-waḡhin ḥaṣṣin* (Kairo 1944 und 1948) auf, zitiert aber in den Anmerkungen nur den achten, eigentümlicherweise nicht den neunten Band. Diesen hat, soweit wir sehen, bisher nur ŠALĀḤ AD-DĪN AL-MUNĀĞĪD, für seinen Aufsatz *Marsūm mamlūka šarīf* in RAAD 33 (1958), S. 258-269, herangezogen, in dem das in vorliegender Ausgabe, S. 139-141, stehende Schriftstück veröffentlicht und besprochen wird. Frühere Bände der Chronik benutzte WILFERD MADELUNG in seiner Hamburger Dissertation, deren Veröffentlichung unter dem Titel *Faṭimiden und Bahraingarnaten in Der Islam* im Gange ist, s. vorläufig Bd 34 (1959), S. 34-88.

⁽⁵⁾ In der Handschrift Saray Ahmed III. Nr. 2932/VIII, S. 354: *ṭala‘ahū wa-stafāda minhu Ibrāhīm ibn Duqmāq ‘afā llāhu ‘anhū*.

⁽⁶⁾ Dieser *laqab* findet sich mehrfach, z. B. Seite 168 und 182 f.

wiederholen hier jene 13 Titel, die der Autor am Anfang seines Werkes aufführt :

- (1) *Kitāb aš-šifā' fī mu'ǧizāt al-muṣṭafā* ⁽¹⁾;
- (2) *Ta'riḥ al-Qāḍi Ibn Ḥallikān* ⁽²⁾;
- (3) *ar-Raud az-zāhir fī sirat al-Malik az-Zāhir* ⁽³⁾;
- (4) *Ta'riḥ Abi l-Muzaḥfar ibn al-Ġauzī* ⁽⁴⁾;
- (5) *Kitāb ḡanā n-naḥl* ⁽⁵⁾;
- (6) *Kitāb al-Qāḍi Ša'id ibn Ša'id al-Andalusī* ⁽⁶⁾;
- (7) *Ta'riḥ Ibn Zūlāq bi-Miṣr* ⁽⁷⁾;
- (8) *al-Kitāb at-turki fī aḥbār at-Tatār* ⁽⁸⁾;
- (9) *Kitāb ḥall ar-rumūz fī 'ilm al-kunūz*;
- (10) *Kitāb aš-šarīf Aḥi Muḥsin*;
- (11) *al-Faiḥ al-quḍi fī sirat Šalāḥ ad-Dīn* ⁽⁹⁾;
- (12) *Ta'riḥ Ibn Wāsil al-Ḥamawī* ⁽¹⁰⁾;
- (13) *Kitāb maṭāli' aš-šurūq fī banī Salḡuq*.

Wie diese Liste zeigt, hat IBN AD-DAWĀDĀRĪ weitgehend aus bekannten Büchern geschöpft. Trotzdem waren ihm aber auch Quellen bekannt, die nicht auf uns

⁽¹⁾ Wohl identisch mit AL-QĀḌĪ 'IYĀḌ B. MŪSĪ AL-YAḤṢABĪ, *aš-Šifā' bi-ta'riḥ ḥuqūq al-muṣṭafā* vgl. SARRIS, *Muḡam al-maḥbū'āt*, S. 1357.

⁽²⁾ Gemeint ist wohl *Wafayāt al-a'yān*.

⁽³⁾ S. die Teilausgabe dieses Werkes von SYEDAH FATIMA SADEQUE, *Baybars I of Egypt*, Dacca 1956.

⁽⁴⁾ *al-Muntaẓam fī ta'riḥ al-mulūk wal-umam*, vgl. den Teildruck Hyderabad 1357.

⁽⁵⁾ Der vollständige Titel lautet bei QALQAŠANDĪ, *Šubḥ al-a'sā* II, S. 93, *Ġanā l-maḥl wa-ḡanā n-naḥl*, in Bd XIV, S. 391, dagegen *Ḥayā l-maḥl wa-ḡanā n-naḥl*; die letztere Fassung des Titels findet sich auch bei 'UMAR B. IBRĀHĪM AL-AUSĪ AL-ANṢĀRĪ, *Tafriḡ al-kurūb fī tadbīr al-urūb*, Handschrift Princeton (o. Nr.), fol. 4a.

⁽⁶⁾ Wohl die *Tabaqāt al-Umam* des GAL S I, S. 585, unter der Nisbe AL-QUNṬUBĪ aufgeführten Autors.

⁽⁷⁾ IBN ZŪLŪQ AL-LAIṬĪ, *Faḍā'il Miṣr wa-aḥbārūhā wa-ḥawāṣṣuhā*, s. GAL S I, S. 230.

⁽⁸⁾ Die Handschrift ist an dieser Stelle undeutlich, die Lesung des letzten Wortes nicht ganz sicher.

⁽⁹⁾ Es kann sich nur um das bekannte Werk des 'IMĀD AD-DĪN AL-KĀTĪB AL-IṢFAḤĀNĪ handeln, vgl. GAL I, S. 383 f., zum Titel LANDBERG, *ZMDG* 48, S. 166.

⁽¹⁰⁾ *Mufaṣṣiḡ al-kurūb fī aḥbār banī Ayyūb*, s. die im Gange befindliche Ausgabe von ĠAMĀL AD-DĪN AŠ-ŠAYYĀL, Kairo, Bd I, 1953, Bd II, 1957, Bd III im Druck (März 1960).

ausserdem Mikrofilme im Handschriften-Institut der Arabischen Liga (*Ma'had al-maḥṭūṭāt al-ʿarabiya bi-Ġāmiʿat ad-duwal al-ʿarabiya*) ⁽¹⁾ zu Kairo verwahrt.

Die auf den Verfasser zurückgehende Epitome *Durar at-tiġān wa-ġurar tawāriḥ al-azmān* reicht bis zum Jahre 710, bricht also 26 Jahre früher ab als das Hauptwerk. Sie besteht aus einem Bande, von dem die Handschriften Al Damad Ibrahim Paşa 913 und Stadtbibliothek Alexandrien 3828 ġ bekannt sind. Von beiden Handschriften befindet sich je ein Mikrofilm im Handschriften-Institut der Arabischen Liga ⁽²⁾ und je eine Photokopie in der ägyptischen Nationalbibliothek ⁽³⁾.

Wie die vorstehende Übersicht zeigt, haben wir es mit einer Universalchronik zu tun. Sie ist, wie der Autor in der Einleitung zu dem ersten Bande mitteilt ⁽⁴⁾, im Jahre 709 begonnen worden, und der Abschluss fällt nach dem Kolophon des neunten Bandes ⁽⁵⁾ in den Anfang des Jahres 936. Soweit der Autor sich nicht auf eigene Wahrnehmungen und Erlebnisse, mündliche Berichte Dritter, insbesondere älterer Zeitgenossen stützen konnte, war er natürlich auf schriftliche Quellen angewiesen. Tatsächlich teilt er ausdrücklich mit, dass er sich auf etliche 50 Quellen ⁽⁶⁾ stütze, wobei er auf seine diesbezüglichen Angaben verweist (*ḥasbamā ḍakartu min asmā'ihim*). Bei diesem Hinweis wird er in erster Linie an die Liste von Werken gedacht haben, die sich ohne nähere Erklärung auf Seite 1 des ersten Bandes befindet. Sie enthält allerdings nicht «einige fünfzig», sondern nur 13 Titel. Mithin wird er nicht jene Liste allein im Auge gehabt haben, sondern auch die zahlreichen, im Verlauf seines Werkes zitierten Bücher, wie wir sie für den neunten Band in einem besonderen Index zusammengestellt haben ⁽⁷⁾. Wir

⁽¹⁾ Nämlich die Filme Nr. 972 und 973, vgl. *Fihris al-maḥṭūṭāt al-muṣawwara*, Bd. II, 1, Nr. 314 (S. 217 f.).

⁽²⁾ Nämlich die Filme 301 und 404, vgl. *Fihris al-maḥṭūṭāt al-muṣawwara* II, 2, Nr. 654 (S. 58).

⁽³⁾ *Fihris al-kutub* IV, S. 179, Nr. 2605.

⁽⁴⁾ Handschrift Ayasofya Nr. 3073, S. 8.

⁽⁵⁾ S. 402 der vorliegenden Ausgabe.

⁽⁶⁾ Handschrift Ayasofya Nr. 3073, S. 10.

⁽⁷⁾ Siehe u. S. 503 ff. (*fihris as-ṣuʿarāʾ wal-muʿallifin wal-kutub*).

Band 8 : *Zahr al-murūğ min qismat falak al-burūğ*, al-musammā : *ad-Durra az-zakiya fi ahbār daulat al-mulūk at-turkiya* (bis 698 H.); Handschrift vom 20. Dū l-Qa'da 734, Saray Ahmed III. Nr. 2932/VIII, 177 Blatt;

Band 9 : *al-Ğauhar al-anfas min qismat al-falak al-atlas*, al-musammā : *ad-Durr al-fāhir fi sirat al-Malik an-Nāşir*; Handschrift von Anfang 736, Saray Ahmed III. Nr. 2932/IX, 171 Blatt.

Alle neun Bände sind 34,5×26,5 cm gross, der Schriftspiegel 26×19 cm, mit dunkelbrauner Tinte auf gelbbraunem, dickem Papier in Nashī geschrieben, die Überschriften rot, die Seite zu 21 Zeilen. Das Papier ist leicht wurmstichig, sonst gut erhalten. Die Bände tragen einen braunen Einband mit rotem Lederücken und sind fest gebunden.

Sie enthalten zahlreiche Randglossen von der Hand des Verfassers. Die Bände 5 und 6 tragen Revisionsvermerke des Autors, nämlich *balāğā naẓaran wa-tahrīran min al-muṣannif* bzw. *balāğā naẓaran min al-muṣannif 'afā llāhu 'anhu*. Der Kolophon des achten Bandes enthält den Vermerk *bi-ḥaṭṭi yadi wādī'ihī wa-muṣannifihi wa-ğāmi'ihī wa-mu'allifihi aḏafī 'ubbādi llāhi wa-asqarihim ilā llāh Abū* (sic!) *'Abdallāhi ibn Aibak ṣāhib Şarḥad kāna* etc. ⁽¹⁾. Die Bände 1, 2, 4, 5, 6 und 7 enthalten jeweils am Schluss ähnliche Vermerke; nur in den Bänden 3 und 9 fehlen sie. Da aber auch diese beiden Bände von der gleichen Hand geschrieben sind wie die übrigen, gehen sie ebenfalls auf den Autor zurück, und es steht fest, dass wir es mit dem vollständigen Autograph zu tun haben.

Von allen neun Bänden werden Photographien in der ägyptischen Nationalbibliothek (*Dār al-kutub al-miṣriya*) ⁽²⁾ sowie von den Bänden 3, 6, 7, 8 und 9

⁽¹⁾ Die Vermutungen, bei den sogleich zu erwähnenden Handschriften der *Durar at-tiğān* in der Sammlung Al Damad Ibrahim Paşa 913 (AHMED ZÉKI BEY, *Mémoire*, S. 13) oder Stadtbibliothek Alexandrien 3828 ğ (F'UĀD SAYYID, *Fihris al-maḥṭūṭāt al-muṣawwara* II, 2, S. 58) handle es sich um Autographen, sind damit erledigt; diese beiden Codices weisen nämlich nicht nur untereinander sondern auch gegenüber dem Mufaṣṣal völlig unterschiedliche Schreiberhände auf, und in der zuerst genannten Handschrift ist sogar der Name des Schreibers, Yūsuf b. 'Uṣmān al-Ḥimyarī, ausdrücklich angegeben.

⁽²⁾ *Fihris al-kutub* IV, S. 310, Nr. 2528.

einen Band bildet. Dementsprechend hat jeder Teil einen zweigliedrigen Titel, dessen erster Bestandteil sich auf eine der Himmelssphären bezieht, während der zweite auf den Inhalt zurückgeht. Da der Autor auf dem Titelblatt eines jeden Bandes nur das zweite Glied des jeweiligen Titels angibt, das erste dagegen fortlässt, wird man jenes zweite Glied ohne Frage als den Haupttitel betrachten dürfen. Wir lassen eine Übersicht über alle neun Bände hier folgen :

- Band 1 : *Nuzhat al-bašar min qismat falak al-qamar*, al-musammā : *ad-Durrat al-ʿulyā fi aḥbār badʾ ad-dunyā* (die Welt bis zu den Anfängen der Menschheit); Handschrift vom 23. Dū l-Ḥiġġa 732, Ayasofya Nr. 3073, 171 Blatt.
- Band 2 : *Ġullat al-wārid min qismat falak ʿutārid*, al-musammā : *ad-Durra al-yatīma fi aḥbār al-umam al-qadīma* (die Menschheit vor Muḥammad); Handschrift von Mitte Rabiʿ II 733, Ayasofya Nr. 3074, 178 Blatt ;
- Band 3 : *al-Muṣarraf bil-qudra min qismat falak az-zuhra*, al-musamma : *ad-Durr at-tamīn fi aḥbār sayyid al-mursalin wal-ḥulafāʾ ar-rāšidin*; Handschrift vom 26. Dū l-Qaʿda 733, Saray Ahmed III. Nr. 2932/III, 166 Blatt ;
- Band 4 : *Buġyat an-nafs min qismat falak aš-šams*, al-musammā : *ad-Durra as-saniya fi aḥbār ad-daula al-umawiya*; Handschrift vom 17. Muḥarram 734, Ayasofya Nr. 3075 ;
- Band 5 : *Allaḍi kullu samʿin nasīḥ min qismat falak al-mirriḥ*, al-musammā : *ad-Durra as-saniya fi aḥbār daulat al-ʿabbāsiya* (bis zu den Fatimiden); Handschrift vom 5. Rabiʿ II 734, Ayasofya Nr. 3076, 176 Blatt ;
- Band 6 : *al-Faʿiq siḥāḥ al-ġauhari min qismat falak al-muštari*, al-musammā : *ad-Durra al-maḍiya fi aḥbār ad-daula al-fātimīya* (bis 555 H.); Handschrift vom 20. Ġumādā II 734, Saray Ahmed III. Nr. 2932/VI, 165 Blatt ;
- Band 7 : *Šuḥd an-naḥl min qismat falak zuḥal*, al-musammā : *ad-Durr al-maṭlūb fi aḥbār mulūk daulat banī Ayyūb* (bis 648 H.); Handschrift vom 7. Šaʿbān 734, Saray Ahmed III Nr. 2932/VII, 167 Blatt .

EINLEITUNG

Die Chronik, deren Ausgabe der vorliegende Band einleitet, ist der Wissenschaft seit einem halben Jahrhundert bekannt. AHMED ZÉKI BEY ⁽¹⁾ hat als erster auf die Bedeutung des Werkes, das uns in zwei Fassungen, einer ausführlichen und einer gekürzten, erhalten ist, aufmerksam gemacht und eine knappe Beschreibung davon geliefert. Ihm folgte KÖPRÜLÜZÂDE MEHMET FU'ÂD ⁽²⁾ mit einer Bemerkung, in der auf den Wert des Buches für die Erforschung der türkischen Sagenwelt hingewiesen wird. Auf diese beiden Autoren stützte sich CARL BROCKELMANN ⁽³⁾ in seiner arabischen Literaturgeschichte. Seine Ausführungen sind allerdings nicht in allen Punkten stichhaltig. Wir stellen daher die wichtigsten Angaben hier noch einmal zusammen, obwohl sie im wesentlichen auch schon von CLAUDE CAHEN ⁽⁴⁾ mitgeteilt worden waren, der sich 1936 mit dem Werk befasst hatte.

Der Titel der vollständigen Fassung lautet *Kanz ad-durar wa-ğâmi' al-ğurar*, derjenige der Epitome *Durar at-tigân wa-ğurar al-azmân*. Während uns der *muhtaşar* in zwei Handschriften erhalten ist, besitzen wir von dem *mufaşşal* nur eine einzige vollständige Handschrift, die allerdings von der Hand des Verfassers stammt. Da in der Ayasofya ein 60 Blatt starkes Fragment einer nach dem Autograph im Jahre 773 aus dem ersten Bande angefertigten Kopie vorhanden ist (Nr. 3077), muss immerhin mit der Möglichkeit weiterer Abschriften gerechnet werden.

Im Vorwort des ersten Bandes ⁽⁵⁾ sagt IBN AD-DAWÂDÂRÎ, er habe seine Chronik entsprechend den Himmelssphären in neun Teile eingeteilt, von denen jeder

⁽¹⁾ *Mémoires sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres arabes*, Le Caire 1910, S. 13-15.

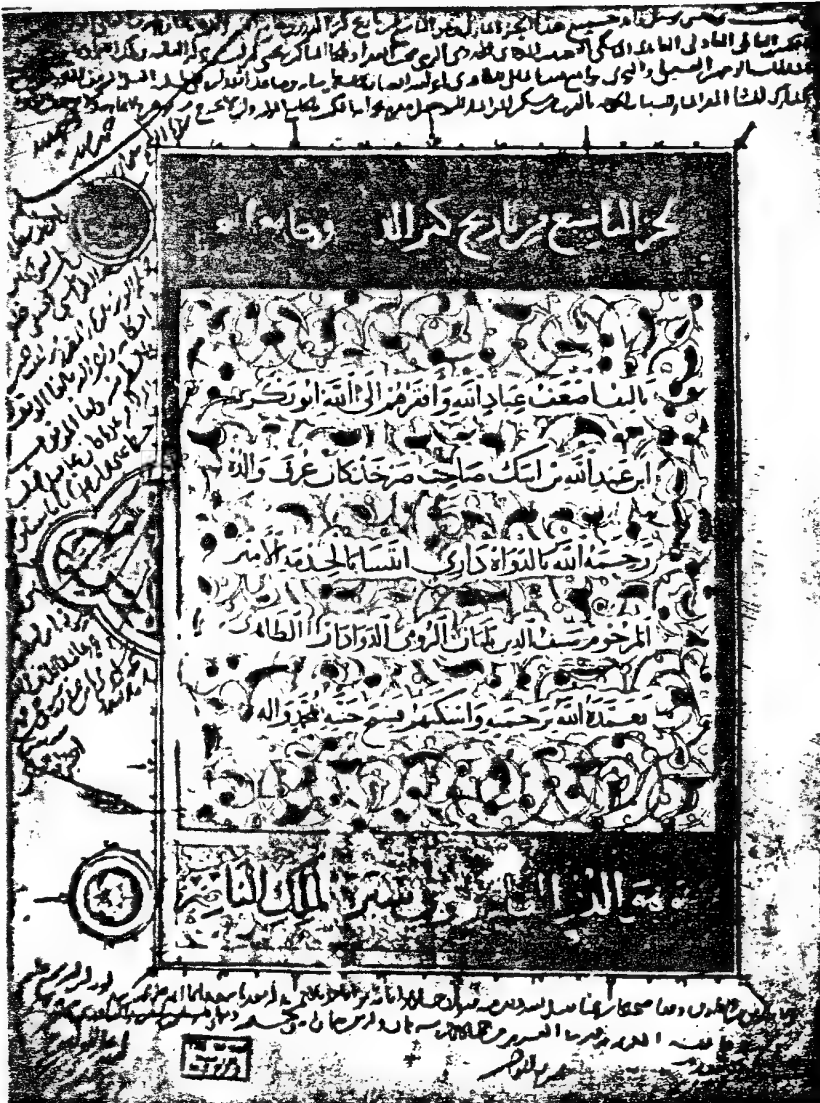
⁽²⁾ *Türk edebiyâtında ilk müteşavvifler*, Istanbul 1918, S. 279-281.

⁽³⁾ GAL, S II, S. 44.

⁽⁴⁾ *Les chroniques arabes concernant la Syrie, l'Égypte et la Mésopotamie, de la conquête arabe à la conquête ottomane, dans les bibliothèques d'Istanbul*, REI 1936, Cahier IV, S. 343 f. Eine ganz knappe Beschreibung ist auch schon enthalten in *Fihris al-kutub al-arabiya al-mauğûda bid-Dâr*, Bd IV, Kairo 1348—1929, S. 179 und 310.

⁽⁵⁾ Handschrift Ayasofya Nr. 3073, S. 11.

من الرايا المصري ويلي من كتب انا جبر صاحب العرك ونحن نقسم بالله
 فقال لي مني صبحا صداك امرنا جبر وللك قد امك ثم جبرك
 بعد ثم بتوسيط قد امك ثم بتوسيطك بعد وان هذا ما هو
 صحيح عنك فتحبك تحصى عتمان الركاب الركور والحضان النار
 فاد اقلت ذلك خوف ترى ما تغله معك ومع ولكن من الاحسب
 الذي يسير الصديق كذا العدو، وميد تشديد ووعد ووعد فلما
 قرار الوالدان شيقا كل الجديع ان العرب اهلاني وهو
 يتحقق لك واد اجمع من اعداي اجمي نغايا المستغله الله عز وجل
 وما هي دنيا بلا اخن فانا رجلا اطلعت لاهي عثمان لاهي عن
 فقال له نار احمالك اختر زمان والله اولاد زامل اهلنك عند
 وات خذ اني ستادي القديم قد يصحك فقال الوالداني اما لكاه
 ثم انه احترز علي نفسه ونفذي الى القاص وقال اخي نفسك ولا
 تظهر وكنت ما يروا تجر روطا في به اولاد ولا ثم انه ما عاد يقيم
 بالبر ولف عليه جماعة من عرب العايد شخص يسمى باجر العايد
 وجماعته وجماعه من بني وليد بن نضر بن ابراهيم واولادهم واجمع
 رايه متى حضرا اليه من سرائه شرمته وتوجه في البر الى حزمه
 السلطان الملك الناصر العرك وكان هذا الحال عند جبرك الركاب
 الى دمشق اول سره، ودخل العبد الى القاص واعقبت وعبرت
 استملى اخا ومن به الله اسلا لاداد ار فان كان مني ومنه اخي
 قدمه من خن كان بيت طبعي واكرت الضحبه والاخر من سلا
 فكان خبرني بك ما يجرد وانا اطالع به الوالد ثم ان سر من اخذه
 فقال



führer, Herrn Professor Dr. Hans Wehr, die mir im Verein mit der Kulturabteilung des Bundesinnenministeriums und der Deutschen Forschungsgemeinschaft seit Jahresfrist die Fortsetzung der Arbeit in Kairo ermöglichen.

Kairo, den 1. Januar 1960.

Hans Robert ROEMER.

VORWORT

Die Abteilung Kairo des Deutschen Archäologischen Instituts hat alsbald nach ihrer Wiedereröffnung mit der Errichtung einer islamischen Sektion Ende 1956 ein Versprechen eingelöst, das schon drei Jahrzehnte zuvor gegeben worden war. Hand in Hand mit der Einrichtung einer Fachbibliothek gingen seither die Vorbereitungen für wissenschaftliche Veröffentlichungen dieser Sektion. Sie führten bereits im verflossenen Jahr zur Ausgabe des ersten Bandes einer islamwissenschaftlichen Abhandlungsreihe. Dieser schliesst sich nun eine arabische Textserie an, die mit dem vorliegenden Bande eröffnet wird.

Es ist mir eine angenehme Pflicht, an dieser Stelle meinen arabischen Freunden von Herzen zu danken, den Herren Professor Dr. Ḥusain al-Hamdānī, Rašād 'Abd al-Muṭṭalib und Fu'ād Sayyid für bereitwillig erteilte Auskünfte, Herrn Maḥammad Abū l-Faḍl Ibrāhīm für die Durchsicht der Schlusskorrektur, Herrn Maḥmūd aṭ-Ṭanāḥī für seine unverdrossene Hilfe bei der letzten Durchsicht des Druckmanuskriptes und der Korrekturen, sowie besonders Herrn Dr. Ṣalāḥ ad-Dīn al-Munaggīd, der mich auf die Chronik Ibn ad-Dawādārīs aufmerksam gemacht und mir eine Photographie nach dem Film der Handschrift zur Verfügung gestellt hat, der in dem unter seiner Leitung stehenden Handschriften-Institut der Arabischen Liga verwahrt wird. Mein Dank gilt ferner meinen deutschen Kollegen, Herrn Professor Dr. Albert Dietrich und Frau Privatdozentin Dr. Susanne Diwald, die für mich in Istanbuler Handschriften Einsicht nahmen, Herrn Dr. Hans Ernst, der mich bei der Zusammenstellung der Indices unterstützte, sowie Herrn Bibliotheksrat Dr. Helmut Braun für Auskünfte aus deutschen Bibliotheken, vor allem aber dem Ersten Direktor des Deutschen Archäologischen Instituts in Kairo, Herrn Professor Dr. Hanns Stock, der die äusseren Voraussetzungen für meine Tätigkeit in Kairo und für die Entstehung dieser Reihe geschaffen hat, sowie der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft und ihrem Ersten Geschäfts-

INHALT

Vorwort	7
Einleitung	11
Arabisches Inhaltsverzeichnis	9
Ad-Durr al-fahîr fî sirat al-Malik an-Nasîr	1
Indices :	
Personen, Völker und Gruppen	111
Geographische Bezeichnungen	111
Termini und Wörter	111
Autoren und Bücher	111
Druckfehlerverzeichnis	111

Druckerei der Lagnat at-ta'lif — Kairo

DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ

NEUNTER TEIL

DER BERICHT ÜBER DEN SULTAN
AL-MALIK AN-NĀSIR MUḤAMMAD IBN QALA'UN

HERAUSGEGEBEN VON

HANS. ROBERT ROEMER

IN KOMMISSION BEI SAMI AL-KHANDJI KAIRO

1960

Deutsches Archäologisches Institut Kairo

Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens

BAND 1i

DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ, TEIL 9